فضل وأعمال ليلة النصف من شعبان

إعداد وتحقيق
مركز سيد الشهداء عليه السلام
للبحوث الإسلامية
بيروت , لبنان

لتحميل باقي الأبحاث

اتصل بنا

الفهرس

الفهرس ١

* فضل ليلة النصف من شعبان: ٣

* صلوات ليلة النصف من شعبان: ١٢

* أدعية ليلة النصف من شعبان: ٣٧

دعاء كميل: ٥٠

* فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام: ٦٦

زيارة الإمام الحسين عليه السلام: ٧٧

* فضل ليلة النصف من شعبان:

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: كان يعجبه أن يفرغ نفسه أربع ليال في السنة، وهي أول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلة الفطر، وليلة النحر. [1]

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن استطعت أن تحافظ على ليلة الفطر، وليلة النحر، وأول ليلة من المحرم، وليلة عاشوراء، وأول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، فافعل، وأكثر فيهن من الدعاء والصلاة وتلاوة القرآن. [2]

---

١ مصباح المتهجد ص ٦٤٨، إقبال الأعمال ج ٢ ص ١٨٩

٢ مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨٥٢، وسائل الشيعة ج ٨ ص ١٠٩، بحار الأنوار ج ٨٨ ص ١٢٣

عن رسول الله ﷺ: من أحيا ليلة العيد، وليلة النصف من شعبان، لم يمت قلبه يوم تموت القلوب. [1]

عن رسول الله ﷺ إن لله عز وجل خيارا من كل ما خلقه... أما خياره من الليالي: فليالي الجمع، وليلة النصف من شعبان، وليلة القدر، وليلتا العيد. [2]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل الباقر عليه السلام عن فضل ليلة النصف من شعبان، فقال: هي أفضل ليلة بعد ليلة

---

١ ثواب الأعمال ص ٧٦، الإقبال بالأعمال ج ٣ ص ٣٥٤، وسائل الشيعة ج ٧ ص ٤٧٨، هداية الأمة ج ٣ ص ٢٧٠، بحار الأنوار ج ٨٨ ص ١٣٢

٢ تفسير الإمام العسكري عليه السلام ص ٦٦٢، بحار الأنوار ج ٣٧ ص ٥٢، مستدرك وسائل الشيعة ج ٧ ص ٤٣٢

القدر، فيها يمنح الله العباد فضله، ويغفر لهم بمنه، فاجتهدوا في القربة إلى الله تعالى فيها، فانها ليلة آلى الله عز وجل على نفسه أن لا يرد فيها سائلا ما لم يسأل الله معصية، وانها الليلة التي جعلها الله لنا أهل البيت بازاء ما جعل ليلة القدر لنبينا صلى الله عليه وآله وسلم. فاجتهدوا في الدعاء والثناء على الله تعالى، فانه من سبح الله تعالى فيها مائة مرة وحمده مائة مرة وكبره مائة مرة (وهلله مائة مرة)، غفر الله له ما سلف من معاصيه، وقضى له حوائج الدنيا والاخرة، ما التمسه وما علم حاجته إليه وان لم يلتمسه منه تفضلا على عباده. [1]

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٣١٥، مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨٣١، الأمالي للطوسي ص ٢٩٧، المزار الكبير ص ٤٠٥، وسائل الشيعة ج ٨ ص ١٠٦، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٨٠٥

عن كميل بن زياد قال: كنت جالسا مع مولاي أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد البصرة ومعه جماعة من اصحابه فقال بعضهم: ما معنى قول الله عز وجل: ﴿فيها يفرق كل أمر حكيم﴾؟ قال عليه السلام: ليلة النصف من شعبان، والذي نفس علي بيده، انه ما من عبد الا وجميع ما يجري عليه من خير وشر مقسوم له في ليلة النصف من شعبان إلى آخر السنة في مثل تلك الليلة المقبلة، وما من عبد يحييها ويدعو بدعاء الخضر عليه السلام الا اجيب له. فلما انصرف طرقته ليلا، فقال عليه السلام: ما جاء بك يا كميل؟ قلت: يا أمير المؤمنين دعاء الخضر، فقال: اجلس يا كميل، إذا حفظت هذا الدعاء فادع به كل ليلة جمعة أو في الشهر مرة أو في السنة

مرة أو في عمرك مرة تكف وتنصر وترزق ولن تعدم المغفرة، يا كميل أوجب لك طول الصحبة لنا ان نجود لك بما سألت، ثم قال: اكتب ... وعلمه دعاء كميل. [1]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هذه ليلة النصف من الشعبان، فيها تقسم الأرزاق، وفيها تكتب الآجال، وفيها يكتب وفد الحاج، وإن الله تعالى ليغفر في هذه الليلة من خلقه أكثر من عدد شعر معزى كلب، وينزل الله تعالى ملائكته من السماء إلى الأرض بمكة. [2]

---

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٣٣٠، زاد المعاد ص ٦٠

٢ مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨٤٢، فضائل الأشهر الثلاثة ص ٦٢، الإقبال ج ٣ ص ٣٢٥، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٤١٧

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صوموا شعبان واغتسلوا ليلة النصف منه ﴿ذلك تخفيف من ربكم﴾. [1]

عن زيد بن علي قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يجمعنا جميعا ليلة النصف من شعبان، ثم يجزي بالليل أجزاء ثلاثة: فيصلي بنا جزءا، ثم يدعو فنؤمن على دعائه، ثم يستغفر الله ونستغفره ونسأله الجنة حتى ينفجر الفجر. [2]

---

١ التهذيب ج ١ ص ١١٧، مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨٥٣، الوافي ج ١١ ص ٦٠، وسائل الشيعة ج ٣ ص ٣٣٥، هداية الأمة ج ١ ص ٣٤٦، زاد المعاد ص ٥٣ نحوه

٢ مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨٥٣، وسائل الشيعة ج ٨ ص ١١٠، بحار الأنوار ج ٨٠ ص ١١٥

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الأعمال تعرض علي في كل خميس فإذا كان الهلال أكملت، فإذا كان النصف من شعبان عرضت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى علي عليه السلام ثم ينسخ في الذكر الحكيم. [1]

عن جابر الجعفي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن أبا جعفر عليه السلام كان يقول: إني أحب أن أدوم على العمل إذا عودته نفسي، وإن فاتني من الليل قضيته بالنهار، وإن فاتني بالنهار قضيته بالليل، وإن أحب الأعمال إلى الله ما ديم عليها، فإن الأعمال تعرض كل خميس، وكل رأس شهر، وأعمال السنة تعرض في

١ بصائر الدرجات ج ١ ص ٤٢٤، البرهان ج ٢ ص ٨٤٠ بحار الأنوار ج ٢٣ ص ٣٤٣، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦، تفسير كنز الدقائق ج ١٢ ص ١٦٢

النصف من شعبان، فإذا عودت نفسك عملا فدم عليه سنة. [1]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه: كنت نائما ليلة النصف من شعبان، فأتاني جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد أتنام في هذه الليلة؟ فقلت: يا جبرئيل وما هذه الليلة؟ قال: هي ليلة النصف من شعبان، قم يا محمد. فأقامني ثم ذهب بي إلى البقيع ثم قال لي: ارفع رأسك فان هذه الليلة تفتح فيها أبواب السماء، فيفتح فيها أبواب الرحمة، وباب الرضوان، وباب المغفرة، وباب الفضل، وباب التوبة، وباب النعمة، وباب الجود، وباب الإحسان،

١ الأصول الستة عشر ص ٢٣٧، بحار الأنوار ج ٨٤ ص ٣٧، مستدرك الوسائل ج ١ ص ١٢٩

يعتق الله فيها بعدد شعور النعم وأصوافها، ويثبت الله فيها الآجال، ويقسم فيها الأرزاق من السنة إلى السنة، وينزل ما يحدث في السنة كلها. يا محمد من أحياها بتسبيح وتهليل وتكبير ودعاء وصلاة وقراءة وتطوع واستغفار كانت الجنة له منزلا ومقيلا، وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. - الى ان قال - فأحيها يا محمد، وأمر أمتك بأحيائها والتقرب إلى الله تعالى بالعمل فيها فإنها ليلة شريفة، لقد أتيتك يا محمد وما في السماء ملك إلا وقد صف قدميه في هذه الليلة بين يدي الله تعالى، قال: فهم بين راكع وقائم وساجد وداع ومكبر ومستغفر ومسبح. يا محمد إن الله تعالى يطلع في هذه الليلة فيغفر لكل مؤمن قائم يصلي

وقاعد يسبح وراكع وساجد وذاكر، وهي ليلة لا يدعو فيها داع إلا استجيب له، ولا سائل إلا اعطي، ولا مستغفر إلا غفر له ولا تائب إلا يتوب عليه، من حرم خيرها يا محمد فقد حرم. [1]

* صلوات ليلة النصف من شعبان:

عن الرسول ﷺ قال: ومن صلى في الليلة الخامسة عشر من شعبان بين العشاءين أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات - وفي رواية أخرى إحدى عشر مرة - فإذا فرغ قال: **"يَا رَبِّ اغْفِرْ لَنَا"** عشر مرات، **"يَا رَبِّ**

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٣٢٠، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٤١٣، زاد المعاد ص ٥٩، مستدرك الوسائل ج ٦ ص ٢٨٥

ارْحَمْنَا" عشر مرات، "**يَا رَبِّ تُبْ عَلَيْنَا**" عشر مرات، ويقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ إحدى وعشرين مرة. ثم يقول: "**سُبْحَانَ الَّذي يُحْيي الْمَوْتَى وَيُميتُ الْأَحْيَاءَ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**" - عشر مرات، استجاب الله تعالى له وقضى حوائجه في الدنيا والآخرة، وأعطاه الله كتابه بيمينه، وكان في حفظ الله تعالى إلى قابل. [1]

عن أبي يحيى قال: قلت لسيدنا الصادق عليه السلام: وأي شيء أفضل الأدعية (في ليلة النصف من شعبان)؟ فقال: إذا أنت صليت العشاء الاخرة فصل ركعتين

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٣١٤، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٤٠٨، وسائل الشيعة ج ٨ ص ١٠٢، مصباح الكفعمي ص ٥٣٩

تقرء في الاولى الحمد وسورة الجحد، وهي ﴿قل يا ايها الكافرون﴾، واقرأ في الركعة الثانية الحمد وسورة التوحيد، وهي ﴿قل هو الله أحد﴾، فإذا أنت سلمت قلت: سبحان الله – ثلاثا وثلاثين مرة، والحمد لله – ثلاثا وثلاثين مرة، والله أكبر – أربعا وثلاثين مرة، ثم قل:

"يا مَنْ إلَيْه مَلْجَأُ العبَاد في المُهمَات، وإليه يَفْزَعُ الخَلْقُ في المُلمَّات، يا عَالمَ الجَهْر والخَفيَّات، ويا مَنْ لا يَخْفَى عَلَيه خَوَاطرُ الأَوْهَام، وتَصَرُّف الخَطَرَات، يا رَبَّ الخَلَائق والبَريَّات، يا مَنْ بيَده مَلَكُوتُ الأَرْضِينَ والسَّمواتِ، أَنْتَ اللهُ لا إله إلاَّ

أَنْتَ، أَمتُّ إِلَيْكَ بلا إله إلاَّ أَنْتَ، فَيَا لا إله إلاَّ أَنْتَ، إِجْعَلْني في هذه اللَّيْلة، ممَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْه فَرَحِمْتَه، وَسَمِعْتَ دعاءه فَأَجَبْتَه، وَعَلِمْتَ اسْتقَالَتَه فَأَقَلْتَه، وَتَجَاوَزْتَ عَنْ سَالف خَطيئَته، وَعَظيم جَريرَته، فَقَد اسْتَجَرْتُ بكَ منْ ذُنوبي وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ في سَتْر عُيوبي. اللَّهُمَّ فَجُدْ عَلَيَّ بكَرَمكَ، وَفَضْلكَ، وَاحْطُطْ خَطَايَاي بحلْمكَ وَعَفْوكَ، وَتَغَمَّدْني في هذه اللَّيْلَة بسَابغ كَرَامَتكَ، وَاْجعَلْني فيهَا منْ أَوْليَائكَ، الذين اجْتَبَيْتَهُمْ لطَاعَتكَ، وَاخْتَرْتَهُمْ لعبَادَتكَ، وَجَعَلْتَهُمْ خالصَتَكَ وَصَفْوَتَكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْني ممَّن سَعدَ جَدُّه، وَتَوَفَّرَ منَ الخَيْرَاتِ حَظُّه، وَاجْعَلْني ممَّنْ سَلِمَ فَنَعِمَ،

وَفَازَ فَغَنَمَ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أَسْلَفْتَ، وَاعْصِمْنِي مِنَ الإِزْدِيَادِ فِي مَعْصِيَتِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ طَاعَتَكَ، وَمَا يُقَرِّبُنِي لَدَيْكَ، وَمَا يُزْلِفُنِي عِنْدَكَ، سَيِّدِي إِلَيْكَ يَلْجَأُ الهَارِبُ، وَمِنْكَ يَلْتَمِسُ الطَّالِبُ، وَعَلَى كَرَمِكَ يَعُوِّلُ المُسْتَقِيلُ التَّائِبُ، أَدَّبْتَ عِبَادَكَ بِالتَّكَرُّمِ، وَأَنْتَ أَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ وَأَمَرْتَ بِالعَفْوِ عِبَادَكَ، وَأَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ. اللَّهُمَّ فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ مِنْ كَرَمِكَ، وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ سَابِغِ نِعَمِكَ، وَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ جَزِيلِ قِسَمِكَ، فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْنِي فِي جُنَّةٍ مِنْ شِرَارِ بَرِيَّتِكَ، رَبِّ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الكَرَمِ وَالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ، جُدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ

أَهْلُهُ، لا بِمَا أَسْتَحِقُّهُ فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِكَ، وَتَحَقَّقَ رَجَائِي لَكَ، وَعَلَقَتْ نَفْسِي بِكَرَمِكَ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَأَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ وَاخْصُصْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قِسَمِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَاغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الَّذِي يَحْبِسُ عَنِّي الخَلْقَ، وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقَ حَتَّى أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاكَ، وَأَنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطَايَاكَ، وَأَسْعَدَ بِسَابِغِ نَعْمَائِكَ، فَقَدْ لُذْتُ بِحَرَمِكَ، وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ، وَاسْتَعَذْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَمِنْ حِلْمِكَ بِغَضَبِكَ، فَجُدْ بِمَا سَأَلْتُكَ، وَأَنِلْ مَا الْتَمَسْتُ مِنْكَ، أَسْأَلُكَ بِكَ، لا شَيْءَ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ."

ثم تسجد وتقول عشرين مرة: **"يَا رَبِّ،"** **"يَا اللَّهُ"** سبع مرات، **"لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"** سبع مرات، **"ما شاءَ اللَّهُ"** عشر مرات، **"لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"** عشر مرات، ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وتسأل الله حاجتك، فو الله بها بعدد القطر لبلغك الله عز وجل إياها بكرمه وفضله. [1]

عن موسى بن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: الصلاة ليلة النصف من شعبان أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة و﴿قل هو الله أحد﴾ مائتين وخمسين

١ مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨٣١، المزار الكبير ص ٤٠٥، إقبال الأعمال ج ٣ ص ٣١٥، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٤٠٨

مرة[1]، ثم تجلس وتتشهد وتسلم وتدعو بعد التسليم فتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ، ومِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ، وبِكَ مُسْتَجِيرٌ، رَبِّ لَا تُبَدِّلْ اسْمِي، ولَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، رَبِّ لَا تُجْهِدْ بَلَائِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ، ولَا أُحْصِي مَدْحَتَكَ ولَا الثَّنَاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وفَوْقَ مَا يَقُولُ

١ في الإقبال وبحار الأنوار وزاد المعاد: سورة الإخلاص خمسين مرة، وإن شئت قرأتها مائتين وخمسين مرة

الْقَائِلُونَ، رَبِّ أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وافْعَلْ بِي كَذَا وكَذَا وتسأل حاجتك إن شاء الله.[1]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان النصف من شعبان فصل أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة: الحمد و﴿قل هو الله أحد﴾ مائة مرة، فإذا فرغت فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ، وَإِنِّي عَائِذٌ بِكَ، وَمِنْكَ خَائِفٌ، وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ، رَبِّ لَا تُبَدِّلْ اسْمِي، رَبِّ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، رَبِّ لَا تُجْهِدْ بَلَائِي، أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، جَلَّ

---

١ مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨٣٧، المزار الكبير ٤٠٩، الإقبال ج ٣ ص ٣١٨، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٤١١، زاد المعاد ص ٥٦

ثَنَاؤُكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ. [1]

عن رسول الله ﷺ: من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة بألف مرة ﴿قل هو الله أحد﴾، (أي عشرة في كل ركعة) لم يمت قلبه يوم يموت القلوب، ولم يمت حتى يرى مائة ملك يؤمنونه من عذاب الله، ثلاثون منهم يبشرونه بالجنة، وثلاثون كانوا يعصمونه من الشيطان، وثلاثون يستغفرون له آناء الليل والنهار، وعشرة يكيدون من كاده. [2]

---

١ الكافي ج ٣ ص ٤٦٩، التهذيب ج ٣ ص ١٨٥، الوافي ج ٩ ص ١٤٠٠، وسائل الشيعة ج ٨ ص ١٠٦

٢ الإقبال ج ٣ ص ٣٢٣، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٤١٥، مستدرك الوسائل ج ٦ ص ٢٨٥

عن رسول الله ﷺ ان جبرائيل قال له ليلة النصف ال شعبان: يا محمد من أحياها بتسبيح وتهليل وتكبير ودعاء وصلاة وقراءة وتطوع واستغفار كانت الجنة له منزلا ومقيلا، وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يا محمد من صلى فيها مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات، فإذا فرغ من الصلاة قرأ آية الكرسي عشر مرات، وفاتحة الكتاب عشرا، وسبح الله مائة مرة، غفر الله له مائة كبيرة موبقة موجبة للنار، وأعطى بكل سورة وتسبيحة قصرا في الجنة، وشفعه الله في مائة من أهل بيته، وشركه في ثواب الشهداء وأعطاه ما يعطي

صائمي هذا الشهر وقائمي هذه الليلة، من غير أن ينقص من أجورهم شيئا.[1]

وعن رسول الله ﷺ أنه قال: من صلى هذه الصلاة في هذه الليلة نظر الله إليه سبعين نظرة، وقضى له بكل نظرة سبعين حاجة أدناها المغفرة، ثم لو كان شقيا وطلب السعادة لأسعده الله: ﴿يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب﴾، ولو كان والداه من أهل النار ودعا لهما اخرجا من النار بعد أن لا يشركا بالله شيئا، ومن صلى هذه الصلاة قضى الله له كل حاجة طلب وأعد له في الجنة مالا عين رأت، ولا أذن سمعت. والذي بعثني بالحق نبيا من صلى هذه الصلاة

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٣٢٠، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٤١٣، زاد المعاد ص ٥٩، مستدرك الوسائل ج ٦ ص ٢٨٥

يريد بها وجه الله تعالى جعل الله له نصيبا في أجر جميع من عبد الله تلك الليلة، ويأمر الكرام الكاتبين أن يكتبوا له الحسنات ويمحو عنه لسيئات، حتى لا يبقى له سيئة، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى منزله من الجنة، ويبعث الله إليه ملائكة يصافحونه

ويسلمون عليه، ويحشر يوم القيامة مع الكرام البررة، فان مات قبل الحول مات شهيدا، ويشفع في سبعين ألفا من الموحدين، فلا يضعف عن القيام تلك الليلة إلا شقي.[1]

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٣٢٢، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٤١٤، مستدرك الوسائل ح ٦ ص ٢٨٧

عن رسول الله ﷺ قال: في هذه الليلة هبط على حبيبي جبرئيل عليه السلام، فقال لي: يا محمد! مر أمتك إذا كان ليلة النصف من شعبان ان يصلى أحدهم عشر ركعات، في كل ركعة يتلو فاتحة الكتاب مرة، و﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات، ثم سجد فقال في سجوده: **"اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدَ سَوَادِي وَخَيَالِي وَبَيَاضِي، يَا عَظِيمَ كُلِّ عَظِيمٍ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِيَ الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ.**" فإنه من فعل ذلك محا الله تعالى عنه اثنتين وسبعين الف سيئة، وكتب له من الحسنات مثلها، ومحا الله عن والديه سبعين الف سيئة. [1]

١ فضائل الأشهر الثلاثة ص ٦٥، مصباح المجتهد ج ٢ ص ٨٣٩، وسائل الشيعة ج ٨ ص ١٠٨، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٨٩

عن رسول الله ﷺ: من تطهر ليلة النصف من شعبان، فأحسن الطهر، ولبس ثوبين نظيفين، ثم خرج إلى مصلاه، فصلى الآخرة ثم صلى بعدها ركعتين يقرء في أول ركعة الحمد، وثلاث آيات من أول البقرة، وآية الكرسي، وثلاث آيات من آخرها، ثم يقرء في الركعة الثانية الحمد، و﴿قل أعوذ برب الناس﴾ سبع مرات، و﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ سبع مرات، و﴿قل هو الله أحد﴾ سبع مرات، ثم يسلم، ثم يصلى بعدها أربع ركعات، يقرء في أول ركعة يس، وفى الثانية حم الدخان، وفى الثالثة ألم السجدة، وفى الرابعة ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾، ثم يصلى بعدها مئة ركعة، يقرء في كل ركعة ﴿قل هو الله أحد﴾ عشرات، والحمد لله

مرة واحدة، قضى الله تعالى له ثلاث حوائج، أما في عاجل الدنيا، أو في آجل الآخرة، ثم إن سئل الله أن يراني في ليلته رآني. [1]

عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه قال: سألت الرضا عليه السلام عن ليلة النصف من شعبان، قال: هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار، ويغفر فيها الذنوب الكبار، قلت: فهل فيها صلاة زيادة على سائر الليالي؟ فقال عليه السلام: ليس فيها شيء موظف، ولكن إن أحببت أن تتطوع فيها بشيء فعليك بصلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام، وأكثر فيها من ذكر الله عز وجل، ومن

١ مصباح المجتهد ج ٢ ص ٨٣٨، الإقبال ج ٣ ص ٣٢٣، وسائل الشيعة ج ٨ ص ١٠٨، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٤١٥

الاستغفار، والدعاء، فإن أبي عليه السلام كان يقول: الدعاء فيها مستجاب، قلت له: إن الناس يقولون إنها ليلة الصكاك؟ فقال عليه السلام: تلك ليلة القدر في شهر رمضان. ١

الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد: فإذا صليت صلاة الليل، فصل ركعتين وادع بهذا الدعاء فقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ، وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ، وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ، وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ، وَأَعْطِنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أُمْنِيَّتِي،

١ الأمالي للصدوق ص ٢٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٢٩٢، فضائل الأشهر الثلاثة ص ٤٥، مصباح المجتهد ج ٢ ص ٨٣٨، روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٠٢، المزار الكبير لإبن المشهدي ص ٤١٠، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٥٩، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٨٤

وتَقَبَّلْ وَسيلَتي، فَإِنِّي بمُحَمَّد وعَلِيٍّ وأَوْصيائهمَا إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ، وعَلَيْكَ أَتوَكَّلُ، ولَكَ أَسْأَلُ، يَا مُجيبَ الْمُضْطَرِّينَ، يَا مَلْجَأَ الْهَاربينَ، ومُنْتَهَى رَغْبَة الرَّاغبينَ، ونَيْل الطَّالبينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، صَلَاةً كَثيرَةً طَيِّبَةً، تَكُونُ لَكَ رضًى ولحقهمْ قَضَاءً، اللَّهُمَّ اعْمُرْ قَلْبي بطَاعَتكَ، ولَا تُخْزني بمَعْصيَتكَ، وارْزُقْني مواسَاةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْه منْ رزْقكَ بمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ منْ فَضْلكَ، فَإِنَّكَ وَاسعٌ الْفَضْلِ وَازعٌ الْعَدْل، لكُلِّ خَيْر أَهْلٌ. ثم صل ركعتين وقل: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ وأَنْتَ الْمَرْجُوُّ، ورَازقُ الْخَيْرِ وكَاشفُ السُّوءِ، الْغَفَّارُ ذُو الْعَفْوِ الرَّفيعِ،

والدُّعَاء السَّمِيعِ، أَسْأَلُكَ فِي هَذِه اللَّيْلَة الْإِجَابَةَ، وحُسْنَ الْإِنَابَة والتَّوْبَةَ والْأَوْبَةَ، وخَيْرَ مَا قَسَمْتَ فِيهَا، وفَرَّقْتَ منْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، فَإِنَّكَ بحَالِي زَعِيمٌ عَلِيمٌ وبِي رَحِيمٌ، امْنُنْ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ منْ عِبَادِكَ، واجْعَلْنِي منَ الْوَارِثِينَ وفِي جِوَارِكَ منَ اللَّابِثِينَ، فِي دَارِ الْقَرَارِ ومَحَلِّ الْأَخْيَارِ. ثم صل ركعتين وقل: سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، الْقَدِيمِ الَّذِي لَا بَدِيءَ لَهُ، الدَّائِمِ الَّذِي لَا نَفَادَ لَهُ، الدَّائِبِ الَّذِي لَا فَرَاغَ لَهُ، الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، خَالِقِ مَا يُرَى ومَا لَا يُرَى، عَالِمُ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، السَّابِقِ فِي عِلْمِهِ مَا لَا يَهْجُسُ لِلْمَرْءِ فِي

وَهْمه، ﴿سُبْحانَهُ وتَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِف بِبَلَائِكَ الْقَدِيمِ ونَعْمَائِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ أَنْبِيَائِكَ، وأَهْلِ بَيْته أَصْفِيَائِكَ وأَحِبَّائِكَ، وأَنْ تُبَارِكَ لِي فِي لِقَائِكَ. ثم صل ركعتين، وقل: يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ، ومُذَلِّلَ كُلِّ صَعْبٍ، ومُبْتَدِئَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، ويَا مَنْ مَفْزَعُ الْخَلْقِ إِلَيْه وتَوَكُّلُهُمْ عَلَيْه، أَمَرْتَ بِالدُّعَاء وضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وابْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ، وفَرِّجْ هَمِّي وغَمِّي، وأَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ، وحَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وشُكْرِكَ وانْتِظَارَ أَمْرِكَ، انْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً مِنْ نَظَرَاتِكَ، وأَحْيِنِي مَا

أَحْيِيْتَنِي مَوْفُوراً مَسْتُوراً، واجْعَلِ الْمَوْتَ لِي جَذْلًا وسُرُوراً، وأَقْدِرْ ولَا تُقَتِّرْ فِي حَيَاتِي إِلَى حِينِ وَفَاتِي، حَتَّى أَلْقَاكَ مِنَ الْعَيْشِ سَئِماً وإِلَى الْآخِرَةِ قَرِماً، ﴿إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾. ثم صل ركعتين وقل بعدهما قبل قيامك إلى الوتر: اللَّهُمَّ رَبَّ ﴿الشَّفْعِ والْوَتْرِ واللَّيْلِ إِذا يَسْرِ﴾، بِحَقِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمَقْسُومِ فِيهَا بَيْنَ عِبَادِكَ مَا تَقْسِمُ، والْمَحْتُومِ فِيهَا مَا تَحْتِمُ، أَجْزِلْ فِيهَا قِسْمِي ولَا تُبَدِّلِ اسْمِي، ولَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، ولَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ عَنِ الرُّشْدِ عَمِيَ، واخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ والْقَبُولِ يَا خَيْرَ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ ومَسْئُولٍ، ثم قم وأوتر فإذا فرغت من دعاء الوتر

وأنت قائم فقل قبل الركوع: اللَّهُمَّ يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفَايَةُ وسُرَادِقُهُ الرِّعَايَةُ، يَا مَنْ هُوَ الرَّجَاءُ والْأَمَلُ، وعَلَيْهِ فِي الشَّدَائِدِ الْمُتَّكَلُ، ﴿مَسَّنِيَ الضُّرُّ وأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾، وضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ ﴿وأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾، كَيْفَ أَخَافُ وأَنْتَ رَجَائِي، وكَيْفَ أَضِيعُ وأَنْتَ لشدَّتِي ورَخَائِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا وَارَتِ الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِكَ وجَمَالِكَ، وبِمَا أَطَافَ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ، وبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ الثَّابِتِ الْأَرْكَانِ، وبِمَا تُحِيطُ بِهِ قُدْرَتُكَ مِنْ مَلَكُوتِ السُّلْطَانِ، يَا مَنْ لَا رَادَّ لِأَمْرِهِ، و﴿لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ﴾، اضْرِبْ بَيْنِي وبَيْنَ أَعْدَائِي سِتْراً مِنْ سِتْرِكَ، وكَافِيَةً

مَنْ أَمْرِكَ، يَا مَنْ لَا تَخْرِقُ قُدْرَتَهُ عَوَاصِفُ الرِّيَاحِ، وَلَا تَقْطَعُهُ بَوَاتِرُ الصَّفَاحِ، وَلَا تَنْفُذُ فِيهِ عَوَامِلُ الرِّمَاحِ، يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا عَالِيَ الْعَرْشِ، اكْشِفْ ضُرِّي يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ، وَاضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَرْمِينِي بِبَوَائِقِهِ، وَتَسْرِي إِلَيَّ طَوَارِقُهُ، بِكَافِيَةٍ مِنْ كَوَافِيكَ وَوَاقِيَةٍ مِنْ دَوَاعِيكَ، وَفَرِّجْ هَمِّي وَغَمِّي يَا فَارِجَ هَمِّ يَعْقُوبَ، وَاغْلِبْ لِي مَنْ غَلَبَنِي يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ، ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْراً وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزاً فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾ يَا مَنْ نَجَّى نُوحاً ﴿مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾،

يَا مَنْ نَجَّى لُوطاً منَ الْقَوْمِ الْفَاسقينَ، يَا مَنْ نَجَّى هُوداً منَ الْقَوْمِ الْعَادينَ، يَا مَنْ نَجَّى مُحَمَّداً منَ الْقَوْمِ الْمُسْتَهْزءينَ، أَسْأَلُكَ بحَقِّ شَهْرنَا هَذَا وأَيَّامه الَّذي كَانَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وآله يَدْأَبُ نَفْسَهُ في صيَامه وقيَامه، مَدَى سنيه وأَعْوَامه أَنْ تَجْعَلَني فيه منَ الْمَقْبُولينَ أَعْمَالُهُمْ، الْبَالغينَ آمَالَهُمْ، والْقَاضينَ في طَاعَتكَ آجَالَهُمْ، وأَنْ تُدْرِكَ بي صيَامَ الشَّهْرِ الْمُفْتَرَضِ شَهْرِ الصِّيَامِ عَلَى التَّكْمِلَة والتَّمَامِ، واسْلَخْهُ عَنِّي بانْسلَاخي منَ الْآثَامِ، فَإِنِّي مُتَحَصِّنٌ بكَ ذُو اعْتصَامٍ، بأَسْمَائكَ الْعظَامِ، ومَوالاة أَوْليَائكَ الْكرَامِ أَهْلِ النَّقْضِ والْإِبْرَامِ، إِمَامٍ مِنْهُمْ بَعْدَ إِمَامٍ،

مَصَابِيحِ الظَّلَامِ، وحُجَجِ اللَّهِ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ والسَّلَامِ، اللَّهُمَّ وإِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، والرُّكْنِ والْمَقَامِ، والْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ، أَنْ تَهَبَ لِي اللَّيْلَةَ الْجَزِيلَ مِنْ عَطَائِكَ، والْإِعَاذَةَ مِنْ بَلَائِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْهُدَاةِ الرُّعَاةِ الدُّعَاةِ، ولَا تَجْعَلْ حَظِّي مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ تِلَاوَتَهُ، واجْعَلْ حَظِّي مِنْهُ إِجَابَتَهُ، ﴿إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.[1]

١ مصباح المجتهد ج ٢ ص ٨٣٣، الإقبال بالأعمال ج ٣ ص ٣٥٠

* أدعية ليلة النصف من شعبان:

كان رسول الله ﷺ يدعو ليلة النصف من شعبان فيقول:

اللّهُمَّ اقْسمْ لَنا منْ خَشْيَتكَ ما يَحُولُ بَيْنَنا وبَيْنَ مَعْصيَتكَ، ومنْ طاعَتكَ ما تُبَلِّغُنا به رضْوانَكَ، ومنَ الْيَقينِ ما يُهَوِّنُ عَلَيْنا به مُصيبات الدُّنْيا، اللَّهُمَّ مَتِّعْنا بأَسْماعنا وأَبْصارنا وقُوَّتنا ما أَحْيَيْتَنا، واجْعَلْهُ الْوارثَ منَّا. واجْعَلْ ثارَنا عَلى مَنْ ظَلَمَنا، وانْصُرْنا عَلى مَنْ عادانا، ولا تَجْعَلْ مُصيبَتَنا في دينِنا، ولا

تَجْعَلِ الدُّنْيا أَكْبَرَ هَمِّنا ولا مَبْلَغَ علْمنا، ولا تُسَلِّطْ عَلَيْنا مَنْ لا يَرْحَمُنا، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. [1]

عن اسماعيل بن فضل الهاشمي قال: علمني الصادق عليه السلام هذا الدعاء لأدعو به ليلة النصف من شعبان:

اَللّـهُمَّ اَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، الْخالِقُ الرّازِقُ، الْمُحْيِي الْمُمِيتُ، الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ، لَكَ الْجَلالُ، وَلَكَ الْفَضْلُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الْمَنُّ، وَلَكَ الْجُودُ، وَلَكَ الْكَرَمُ، وَلَكَ الْأَمْرُ، وَلَكَ الْمَجْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، يا واحِدُ يا اَحَدُ، يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ

١ الإقبال ج ٣ ص ٣٢١، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٤١٣، زاد المعاد ص ٥٩، مستدرك الوسائل ج ٦ ص ٢٨٦

يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، وَاْغفِرْ لي وَارْحَمْني، وَاكْفني ما اَهَمَّني، وَاقْضِ دَيْني، ووَسِّعْ عَليَّ في رِزْقي، فَانَّكَ في هذه اللَّيْلَة كُلَّ اَمْر حَكيم تَفْرُقُ، وَمِنْ تَشاءُ منْ خلْقكَ تَرْزُقُ، فَارْزُقْني وَاَنْتَ خَيْرُ الرّازقين، فَانَّكَ قُلْتَ وَاَنْتَ خَيْرُ الْقائلينَ النّاطقينَ واسْأَلُوا اللهَ منْ فَضْله، فَمنْ فَضْلكَ أسْأَلُ، وَايّاكَ قَصَدْتُ، وابْنَ نَبيِّكَ اعْتَمَدْتُ، وَلَكَ رَجَوْتُ، فَارْحَمْني يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.[1]

عن العباس بن مجاهد، عن أبيه قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يدعو عند كل زوال من أيام شعبان وفي

---

١ مصباح المتهجد ص ٨٤٣، المزار للمشهدي ص ٤١١

ليلة النصف منه، ويصلي على النبي ﷺ بهذه الصلوات يقول:

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد شَجَرَة ٱلنُّبوَّة، وَمَوْضع ٱلرِّسَالَة، وَمُخْتَلَف الْمَلائكَة، وَمَعْدن الْعلْم، وَأَهْل بَيْت الْوَحْي، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد الْفُلْك الْجَارية في ٱللُّجج الْغَامرَة، يَأْمَن مَنْ رَكبَهَا، وَيَغْرَق مَنْ تَرَكَهَا، الْمُتَقَدِّم لَهُمْ مَارقٌ، وَالْمُتَأَخِّر عَنْهُمْ زَاهقٌ، وَٱللاَّزم لَهُمْ لاَحقٌ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد، الْكَهْف الْحَصين، وَغيَاث الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكين، وَمَلْجَأ الْهَاربين، وَعصْمَة الْمُعْتَصمين، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّد وَآل

مُحَمَّد صَلاَةً كَثيرَةً، تَكُونُ لَهُمْ رِضاً وَلِحَقِّ مُحَمَّد
وَآل مُحَمَّد أَدَاءً وَقَضَاءً، بِحَوْل مِنْكَ وَقُوَّة يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد،
آلطَّيِّبِينَ آلأَبْرَار آلأَخْيَار، آلَّذِينَ أَوْجَبْتَ حُقُوقَهُمْ،
وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَوِلاَيَتَهُمْ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّد
وَآل مُحَمَّد، وَآعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ، وَلاَ تُخْزِنِي
بِمَعْصِيَتِكَ، وَآرْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْه مِنْ
رِزْقِكَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَنَشَرْتَ عَلَيَّ
مِنْ عَدْلِكَ، وَأَحْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ، وَهٰذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ
سَيِّد رُسُلِكَ، شَعْبَانُ آلَّذِي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِآلرَّحْمَة
وَآلرِّضْوَانِ، آلَّذِي كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه وَآله

وَسَلَّمَ يدْأَبُ في صيَامه وقيَامه في لَيَاليه وأَيَّامه نُجُوعاً لَكَ في إكْرَامه وإعْظَامه إلَىٰ محلِّ حمَامه، أَللَّهُمَّ فَأَعنَّا عَلَىٰ ٱلإسْتنَان بسُنَّته فيه، ونَيْل ٱلشَّفَاعَة لَدَيْه، أَللَّهُمَّ وَٱجْعَلْهُ لي شَفيعاً مُشَفَّعاً وطَريقاً إلَيْكَ مَهْيَعاً، وٱجْعَلْني لَهُ متَّبعاً حَتَّىٰ أَلْقَاكَ يوْمَ الْقيَامَة عَنِّي رَاضياً، وعَنْ ذُنُوبي غَاضياً، قَدْ أَوْجَبْتَ لي منْكَ ٱلرَّحْمَةَ وٱلرِّضْوَانَ، وأَنْزَلْتَني دَارَ الْقَرَارِ ومَحَلَّ ٱلأَخْيَارِ. [1]

١ مصباح المتهجد ص ٨٢٨، الإقبال ج ٣ ص ٢٩٩، المزار الكبير ص ٤٠٠، البلد الأمين ص ١٨٦، مصباح الكفعمي ص ٥٤٤، زاد المعاد ص ٤٧

عن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لما كان ليلة النصف من شعبان كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند عائشة، فلما انتصف الليل قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن فراشها، فلما انتبهت وجدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد قام عن فراشها، فدخلها ما يتداخل النساء، وظنت أنه قد قام إلى بعض نسائه، فقامت وتلففت بشملتها وايم الله ما كان قزا ولا كتانا ولا قطنا ولكن كان سداه شعرا ولحمته أوبار الإبل، فقامت تطلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجر نسائه حجرة حجرة، فبينا هي كذلك إذ نظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساجدا كثوب متلبط على وجه الأرض، فدنت منه قريبا فسمعته في سجوده وهو يقول:

"سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي، وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي، هَذِه يَدَايَ وَمَا جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي، يَا عَظِيمٌ تُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي الْعَظِيمَ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيمُ،"

ثم رفع رأسه، ثم عاد ساجدا فسمعته يقول:

"أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرَضُونَ، وَانْكَشَفَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ فُجَاءَةِ نَقِمَتِكَ، وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَمِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْباً تَقِيّاً نَقِيّاً، وَمِنَ الشِّرْكِ بَرِيئاً، لَا كَافِراً وَلَا شَقِيّاً"

ثم عفر خديه في التراب فقال:

"عَفَّرْتُ وَجْهِي فِي التُّرَابِ وَحَقٌّ لِي أَنْ أَسْجُدَ لَكَ،"

فلما هم رسول الله ﷺ بالانصراف هرولت إلى فراشها، فأتى رسول الله ﷺ فراشها فإذا لها نفس عال، فقال لها رسول الله ﷺ: ما هذا النفس العالي؟ أما تعلمين أي ليلة هذه؟ هذه ليلة النصف من الشعبان فيها تقسم الأرزاق، وفيها تكتب الآجال، وفيها يكتب وفد الحاج، وإن الله تعالى ليغفر في هذه الليلة من خلقه أكثر من عدد شعر معزى كلب، وينزل الله تعالى ملائكته من السماء إلى الأرض بمكة. [1]

١ مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨٤١، إقبال الأعمال ج ٣ ص ٣٢٤، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٤١٦

الشيخ الطوسي في المصباح:

اَللّـهُمَّ بحَقِّ لَيْلَتنا وَمَوْلُودها، وَحُجَّتكَ وَمَوْعُودها، الَّتي قَرَنْتَ الى فَضْلها، فَضْلاً فَتَمَّتْ كَلمَتُكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مبدِّلَ لكَلماتكَ، وَلا مُعَقِّبَ لآياتكَ، نُورُكَ الْمتألِّقُ، وَضِياؤُكَ الْمُشْرِقُ، وَالْعَلَمُ النُّورُ في طَخْياء الدَّيْجُور، الْغائبُ الْمَسْتُور، جَلَّ مَوْلدُه وَكَرُمَ مَحْتِدُه، وَالْملائكَةُ شُهَّدُه، وَاللهُ ناصِرُه وَمؤيِّدُه، اذا آنَ ميعادُه، وَالْملائكَةُ اَمْدادُه، سَيْفُ اللهِ الَّذي لا يَنْبو، وَنُورُه الَّذي لا يَخْبو، وَذُو الْحِلْمِ الَّذي لا يَصْبو، مَدارُ الَّدهْرِ، وَنَواميسُ الْعَصْرِ، وَوُلاةُ الأَمْرِ، وَالْمُنَزَّلُ عَلَيْهِمْ ما يَتَنَزَّلُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَاَصْحابُ

الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ، تَراجِمَةَ وَحْيِه، وَوُلاةَ اَمْرِه وَنَهْيِه، اَللّـهُمَّ فَصَلِّ عَلى خاتَمِهِم وَقائِمِهِمْ الْمَسْتُورِ عَوالِمِهِمْ، اَللّـهُمَّ وَاَدْرِكْ بِنا اَيّامَه وَظُهُورَه وَقِيامَه، وَاجْعَلْنا مِنْ اَنْصارِه، وَاَقْرِنْ ثارَنا بِثارِه، وَاكْتُبْنا في اَعْوانِه وَخُلَصائِه، وَاَحْيِنا في دَوْلَتِه ناعِمينَ، وَبِصُحْبَتِه غانِمينَ وَبِحَقِّه قائِمينَ، وَمِنَ السُّوءِ سالِمينَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعالَمينَ وَصَلَواتُه عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّد خاتَمِ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ، وَعَلى اَهْلِ بَيْتِه الصّادِقينَ وَعِتْرَتِه

النّاطقينَ، وَالْعَنْ جَميعَ الظّالمينَ، واحْكُمْ بَيْنَنا وبَيْنَهُمْ يا اَحْكَمَ الْحاكِمينَ. [1]

الشيخ الطوسي في المصباح: من أدعية ليلة النصف من شعبان:

إلهي تَعَرَّضَ لَكَ في هذَا اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ، وقَصَدَكَ فيه الْقاصِدُونَ، وأَمَّلَ فَضْلَكَ ومَعْرُوفَكَ الطَّالِبُونَ، ولَكَ في هذَا اللَّيْلِ نَفَحاتٌ وجَوائِزُ وعَطايا ومَواهِبُ، تَمُنُّ بها عَلى مَنْ تَشاءُ مِنْ عِبادِكَ، وتَمْنَعُها مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنايَةُ مِنْكَ، وها

١ مصباح المتهجد ص ٨٤٢، المزار للمشهدي ص ٤١٠، المصباح الكفعمي ص ٥٤٥

أَنَا ذا عَبْدُكَ الْفَقيرُ إِلَيْكَ، الْمُؤَمِّلُ فَضْلَكَ ومَعْرُوفَكَ. فَانْ كُنْتَ يا مَوْلايَ تَفَضَّلْتَ في هذه اللَّيْلَة عَلى أَحَد منْ خَلْقكَ وعُدْتَ عَلَيْه بعائدَة منْ عَطْفكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد الطَّيِّبين الطَّاهرينَ الْخيِّرينَ الْفاضلينَ، وجُدْ عَلَيَّ بطَوْلكَ ومَعْرُوفكَ يا رَبَّ الْعالَمينَ، وصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّد خاتَم النَّبيِّينَ وآله الطَّاهرينَ وسَلَّمَ تَسْليماً انَّ اللَّهَ حَميدٌ مَجيدٌ، اللَّهُمَّ انِّي أَدْعُوكَ كَما امَرْتَ فَاسْتَجبْ لي كَما وَعَدْتَ انَّكَ لا تُخْلفُ الْميعاد. [1]

١ مصباح المتهجد ج ١ ص ١٥٢، الإقبال ج ٣ ص ٣١٨، البلد الأمين ص ١٧٥، مصباح الكفعمي ص ٥١، مفتاح الفلاح ص ٣٢٤

دعاء كميل:

روي أن كميل بن زياد النخعي رأى أمير المؤمنين عليه السلام ساجدا يدعو بهذا الدعاء في ليلة النصف من شعبان:

اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ برَحْمَتكَ الَّتي وَسعَتْ كُلَّ شَيْء، وَبقُوَّتكَ الَّتي قَهَرْتَ بها كُلَّ شَيْء، وَخضَعَ لَها كُلُّ شَيْء، وَذَلَّ لَها كُلُّ شَيْء، وبجَبرُوتكَ الَّتي غَلَبْتَ بها كُلَّ شَيْء، وبَعزَّتكَ الَّتي لا يَقُوم لَها شَيْء، وَبعَظَمَتكَ الَّتي مَلأَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وبسُلْطانكَ الَّذي

عَلَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ الباقي بَعْدَ فَناءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِأَسْمائِكَ الَّتي مَلَأَتْ أَرْكانَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذي أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذي أَضاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يا نُورُ يا قُدُّوسُ، يا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ، وَيا آخِرَ الآخِرِينَ. اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَهْتِكُ العِصَمَ، اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ النِّقَمَ. اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَحْبِسُ الدُّعاءَ. اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ البَلاءَ. اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُها. اللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلى نَفْسِكَ، وَأَسْأَلُكَ

بجودك أنْ تدنيني منْ قربك، وأنْ توزعني شكْرك، وأنْ تلْهمني ذكْرك. اللّهمَّ إنِّي أسأَلك سؤال خاضعٍ متذلِّلٍ خاشعٍ، أنْ تسامحني وترْحمني، وتجْعلني بقسْمك راضياً قانعاً، وفي جميع الأحْوال متواضعاً. اللّهمَّ وأسأَلك سؤال منِ اشْتدَّتْ فاقته، وأنْزل بك عنْد الشَّدائد حاجته، وعظم فيما عنْدك رغْبته. اللّهمَّ عظم سلْطانك وعلا مكانك، وخفي مكْرك، وظهر أمْرك، وغلب قهْرك، وجرتْ قدْرتك، ولا يمْكن الفرار منْ حكومتك. اللّهمَّ لا أجد لذنوبي غافراً ولا لقبائحي ساتراً، ولا لشيْء منْ عملي القبيح بالحسن مبدِّلاً غيْرك، لا إله إلَّا

أَنْتَ، سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسي، وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلي، وَسَكَنْتُ إِلى قَديمِ ذِكْرِكَ لي وَمَنِّكَ عَلَيَّ.

اللّهُمَّ مَوْلايَ كَمْ مِنْ قَبيحٍ سَتَرْتَهُ، وَكَمْ مِنْ فادِحٍ مِنَ البَلاءِ أَقَلْتَهُ، وَكَمْ مِنْ عِثارٍ وَقَيْتَهُ، وَكَمْ مِنْ مَكْروهٍ دَفَعْتَهُ، وَكَمْ مِنْ ثَناءٍ جَميلٍ لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ.

اللّهُمَّ عَظُمَ بَلائي، وَأَفْرَطَ بي سوءُ حالي، وَقَصُرَتْ بي أَعْمالي، وَقَعَدَتْ بي أَغْلالي وَحَبَسَني عَنْ نَفْعي بُعْدُ أَمَلي، وَخَدَعَتْني الدُّنْيا بِغُرُورِها، وَنَفْسي بِخِيانَتِها، وَمِطالي يا سَيِّدي فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعائي سوءُ عَمَلي وَفِعالي، وَلا تَفْضَحَني بِخَفِيِّ ما اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي، وَلا

تُعاجِلْني بالعُقُوبَة عَلى مَا عَمِلْتُهُ في خَلَواتي منْ سُوء فعْلي وإساءَتي، ودَوام تَفْريطي وجَهالَتي، وكَثْرَة شَهواتي وغَفْلَتي، وكُنِ اللّهُمَّ بعزَّتكَ لي في كُلِّ الأَحْوال رؤُوفاً، وعَلَيَّ في جَميعِ الأُمُور عَطُوفاً. إلهي وربِّي مَنْ لي غَيْرُكَ أَسأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ في أَمْري. إلهي ومَوْلاي أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فيه هَوى نَفْسي، ولَمْ أَحْتَرسْ فيه منْ تَزْيين عَدُوِّي، فَغَرَّني بما أَهْوى وأَسْعَدَهُ عَلى ذلكَ القَضاءُ، فتَجاوَزْتُ بما جَرى عَلَيَّ منْ ذلكَ بَعْضَ حُدُودكَ، وَخالَفْتُ بَعْضَ أَوامرك، فَلَكَ الحَمْدُ عَلَيَّ في جَميعِ ذلكَ ولَا حُجَّةَ لي فيما جَرى عَلَيَّ

فيه قَضاؤُكَ، وأَلْزَمَني حُكْمُكَ وبَلاؤُكَ، وقَدْ أَتَيْتُكَ يا إلهي بَعْدَ تَقْصيري وإِسْرافي عَلَى نَفْسي مُعْتَذراً نادماً مُنْكَسراً مُسْتَقيلاً مُسْتَغْفراً مُنيباً مُقرّاً مُذْعناً مُعْتَرفاً، لا أَجدُ مَفَرّاً ممّا كانَ منِّي ولا مَفْزَعاً أَتَوَجَّهُ إِلَيْه في أَمْري، غَيْرَ قَبولُكَ عُذْري وإِدْخالُكَ إِيّايَ في سَعَة مِنْ رَحْمَتكَ.

اللّهُمَّ فَاقْبَلْ عُذْري، وارْحَمْ شدَّةَ ضُرِّي وفُكَّني مِنْ شَدِّ وَثاقي، يا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَني، ورَقَّةَ جِلْدي ودِقَّةَ عَظْمي، يامَنْ بَدأَ خَلْقي وذِكْري وتَرْبيتي وبِرّي وتَغْذيَتي، هَبْني لابْتداء كَرَمكَ وسالف بِرِّكَ بي، يا إِلهي وسَيِّدي وربّي، أَتُراكَ مُعَذِّبي بِنارِكَ بَعْدَ

تَوْحيدكَ، وبَعْدَما انْطَوى عَلَيْه قَلْبي منْ مَعْرفَتكَ، وَلَهجَ به لساني منْ ذكْرِكَ، واعْتَقَدَه ضَميري منْ حبِّكَ، وبَعْدَ صدْق اعْترافي ودُعائي خَاضعاً لربُوبيَّتكَ، هَيْهاتَ! أَنْتَ أَكْرَمُ منْ أَنْ تُضَيِّعَ منْ رَبَّيْتَه، أَوْ تُبَعِّدَ منْ أَدْنَيْتَه، أَوْ تُشَرِّدَ منْ آوَيْتَه، أَوْ تُسَلِّمَ إلى البَلاء منْ كَفَيْتَه ورَحمْتَه، ولَيْتَ شعْري يا سَيِّدي وإلهي ومَوْلاي! أَتُسَلِّطُ النّارَ على وُجُوهٍ خَرَّتْ لعَظَمَتكَ ساجدَةً، وعَلى أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بتَوْحيدكَ صادقَةً وبشُكْرِكَ مادحَةً، وعَلى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بإلهيَّتكَ مُحَقِّقَةً، وعَلى ضَمائرَ حَوَتْ منَ العِلْمِ بكَ حَتّى صارَتْ خاشعَةً، وعَلى جَوارِحَ

سَعَتْ إلى أَوْطانَ تَعَبُّدكَ طائعةً، وَأَشارَتْ
باسْتِغْفارِكَ مُذْعِنَةً؟! ما هكَذا الظَنُّ بكَ ولا أُخْبِرْنا
بِفَضْلِكَ عَنْكَ يا كَرِيمُ، يا رَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي
عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلاءِ الدُّنْيا وَعُقُوباتِها، وَما يَجْرِي فِيها
مِنَ المَكارِهِ عَلَى أَهْلِها، عَلَى أَنَّ ذلِكَ بَلاءٌ وَمَكْرُوهٌ
قَلِيلٌ مَكْثُهُ، يَسِيرٌ بَقاؤُهُ قَصِيرٌ مُدَّتُهُ، فَكَيْفَ احْتِمالِي
لِبَلاءِ الآخِرَةِ وَجَلِيلِ وُقُوعِ المَكارِهِ فِيها، وَهُوَ بَلاءٌ
تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مُقامُهُ وَلا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ، لأَنَّهُ
لا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقامِكَ وَسَخَطِكَ؟! وَهذا
ما لا تَقُومُ لَهُ السَّماواتُ وَالأَرْضُ، يا سَيِّدِي فَكَيْفَ
بِي وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الحَقِيرُ المِسْكِينُ

المُسْتَكينُ؟! يا إلهي وربّي وسيّدي ومولاي، لأيِّ الأُمورِ إليْكَ أشْكو، ولِما منها أضجُّ وأبكي، لأليمِ العذابِ وشدَّته، أمْ لطُولِ البلاءِ ومُدَّته؟! فلئنْ صيَّرْتَني للْعُقوباتِ معَ أعْدائكَ، وجمعْتَ بيْني وبيْنَ أهْلِ بلائكَ، وفرَّقْتَ بيْني وبيْنَ أحبّائكَ وأوْليائكَ؛ فهَبْني يا إلهي وسيّدي ومولاي وربّي، صبرْتُ على عذابكَ فكيْفَ أصْبرُ على فراقكَ؟ وهَبْني صبرْتُ على حرِّ نارِكَ فكيْفَ أصْبرُ عنِ النَّظرِ إلى كرامتكَ؟ أمْ كيْفَ أسْكُنُ في النّارِ ورجائي عفْوُكَ؟ فبعزَّتكَ يا سيّدي ومولاي أُقْسمُ صادقاً، لئنْ تركْتَني ناطقاً لأضجَّنَّ إليْكَ بيْنَ أهْلِها ضجيجَ الآملين،

وَلَأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُراخَ المُسْتَصْرِخينَ، وَلَأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكاءَ الفاقِدينَ، وَلَأُنادِيَنَّكَ أَيْنَ أَنْتَ يا وَلِيَّ المُؤْمِنينَ، يا غايَةَ آمالِ العارِفينَ، يا غِياثَ المُسْتَغيثينَ، يا حَبيبَ قُلوبِ الصّادِقينَ، وَيا إِلهَ العالَمينَ، أَفَتَراكَ سُبْحانَكَ يا إِلهي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فيها صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فيها بِمُخالَفَتِه، وَذاقَ طَعْمَ عَذابِها بِمَعْصِيَتِه، وَحُبِسَ بَيْنَ أَطْباقِها بِجُرْمِه وَجَريرَتِه، وَهُوَ يَضِجُّ إِلَيْكَ ضَجيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ، وَيُناديكَ بِلِسانِ أَهْلِ تَوْحيدِكَ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبوبِيَّتِكَ، يا مَوْلايَ فَكَيْفَ يَبْقى في العَذابِ وَهُوَ يَرْجُو ما سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ؟ أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النّارُ

وهو يأمل فضلك ورحمتك؟ أم كيف يحرقه لهيبها وأنت تسمع صوته وترى مكانه؟ أم كيف يشتمل عليه زفيرها وأنت تعلم ضعفه؟ أم كيف يتقلقل بين أطباقها وأنت تعلم صدقه؟ أم كيف تزجره زبانيتها وهو يناديك يا ربّاه؟ أم كيف يرجو فضلك في عتقه منها فتتركه فيها؟ هيهات! ما ذلك الظنّ بك ولا المعروف من فضلك، ولا مشبهٌ لما عاملت به الموحّدين من برّك وإحسانك! فبالْيقين أقطع، لولا ما حكمت به من تعذيب جاحديك، وقضيت به من إخلاد معانديك، لجعلت النار كلّها برداً وسلاماً، وما كان لأحد فيها مقرّاً ولا مقاماً، لكنّك تقدّست

أَسْماؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَها منَ الكَافرينَ منَ الجنَّة وَالنَّاس أَجْمَعينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فيها المُعانِدينَ، وَأَنْتَ جَلَّ ثَناؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدئاً، وَتَطَوَّلْتَ بالإِنْعامِ مُتَكَرِّماً: أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمناً كَمَنْ كَانَ فَاسقاً لَا يَسْتَوونَ.

إِلهي وَسَيِّدي فَأَسْأَلُكَ بالقُدْرَة الَّتي قَدَّرْتَها، وَبالقَضيَّة الَّتي حَتَمْتَها وَحَكَمْتَها، وَغَلَبْتَ منْ عَلَيْه أَجْرَيْتَها، أَنْ تَهَبَ لي في هذه اللَّيْلَة وَفي هذه السَّاعَة، كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُه، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُه، وَكُلَّ قَبيحٍ أَسْرَرْتُه، وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُه، كَتَمْتُه أَوْ أَعْلَنْتُه، أَخْفَيْتُه أَوْ أَظْهَرْتُه، وَكُلَّ سَيِّئَة أَمَرْتَ بإِثْباتها الكرامَ الكاتبينَ، الَّذينَ وَكَّلْتَهُمْ بحفْظ ما يَكُونُ مِنِّي،

وَجَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَيَّ مَعَ جَوارِحي، وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقيبَ عَلَيَّ منْ وَرائِهِمْ، وَالشَّاهِدَ لمَا خَفي عَنْهُمْ وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وَأَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي منْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ، أَوْ إِحْسانٍ فَضَّلْتَهُ، أَوْ بِرٍّ نَشَرْتَهُ، أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ خَطَأٍ تَسْتُرُهُ، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، يا إِلهي وَسَيِّدي وَمَوْلايَ وَمالِكَ رِقِّي، يامَنْ بِيَدِهِ ناصِيَتي، يا عَليماً بِضُرِّي وَمَسْكَنَتي، يا خَبيراً بِفَقْري وَفاقَتي، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفاتِكَ وَأَسْمائِكَ، أَنْ تَجْعَلَ أَوْقاتي في اللَّيْلِ وَالنَّهارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً،

وَأَعْمالي عنْدَكَ مَقْبُولَةً، حَتَّى تَكُونَ أَعْمالي وأوْرَادي كُلُّها وِرْداً واحداً، وحَالي في خِدْمَتِكَ سَرْمَداً. يا سَيِّدي يامَنْ عَلَيْه مُعَوَّلي، يامَنْ إلَيْه شَكَوْتُ أَحْوالي، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، قَوِّ عَلى خِدْمَتِكَ جَوارِحي واشْدُدْ عَلى العَزيمَة جَوانحي، وَهَبْ لي الجِدَّ في خَشْيَتِكَ، والدَّوامَ في الاتِّصال بخِدْمَتِكَ حَتَّى أَسْرَحَ إلَيْكَ في مَيادين السابقين، وأُسْرِعَ إلَيْكَ في البارزين، وأَشْتاقَ إلى قُرْبِكَ في المُشْتاقين، وأَدْنُوَ منْكَ دنُوَّ المُخْلصين، وأَخافَكَ مَخافَةَ المُوقنين، وأَجْتَمِعَ في جِوارِكَ مَعَ المُؤْمنين.

اللّهُمَّ وَمَنْ أَرادَني بسوء فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كادَني فَكِدْهُ، وَاجْعَلْني مِنْ أَحْسَنِ عَبيدِكَ نَصيباً عِنْدَكَ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ، فَإِنَّهُ لا يُنالُ ذلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ، وَجُدْ لي بِجُودِكَ، وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَاحْفَظْني بِرَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْ لِساني بِذِكْرِكَ لَهِجاً، وَقَلْبي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً، وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجابَتِكَ، وَأَقِلْني عَثْرَتي، وَاغْفِرْ زَلَّتي، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلى عِبادِكَ بِعِبادَتِكَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعائِكَ، وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجابَةَ، فَإِلَيْكَ يا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهي، وَإِلَيْكَ يا رَبِّ مَدَدْتُ يَدي، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لي دُعائي، وَبَلِّغْني مُنايَ، وَلا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجائي،

وَاكْفني شرَّ الجنِّ والإنْس منْ أعْدائي. يا سريعَ الرِّضا اغْفرْ لمنْ لا يملكُ إلَّا الدُّعاء، فإنَّكَ فعَّالٌ لما تشاءُ، يامنِ اسْمُه دواءٌ، وذكْرُه شفاءٌ، وطاعتُه غنىً، إرْحمْ منْ رأسُ ماله الرَّجاءُ وسلاحُه البكاءُ، يا سابغَ النِّعمِ يا دافعَ النِّقمِ، يا نورَ المسْتوْحشينَ في الظُّلَمِ، يا عالماً لا يُعلَّمُ، صلِّ على محمَّدٍ وآلِ محمَّدٍ، وافْعلْ بي ما أنْتَ أهْلُه، وصلَّى اللهُ على رسولِه والأئمَّةِ الميامينَ منْ آلِه وسلَّمَ تسْليماً كثيراً. [1]

١ مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨٤٤، الإقبال ج ٣ ص ٣٣١، البلد الأمين ص ١٨٨، مصباح الكفعمي ص ٥٥٥، زاد المعاد ص ٦٠

* فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان اول يوم من شعبان نادى مناد من تحت العرش: يا وفد الحسين لا تخلو ليلة النصف من شعبان من زيارة الحسين عليه السلام، فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم السنة حتى يجئ النصف. [1]

عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان صافحه

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٣٣٨، وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤٧٠، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٩٨

روح أربعة وعشرين ألف نبي، كلهم يسأل الله زيارة تلك الليلة. [1]

عن زيد الشحام، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنوبه وما تأخر. [2]

عن داوود الرقي، عن الباقر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام في ليلة النصف من شعبان غفرت له ذنوبه، ولم تكتب عليه

١ فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام ص ٧٦

٢ كامل الزيارات ص٣٢٥، عنه البحار ج٩٨ ص٩٣، وسائل الشيعة ج١٠ ص٣٦٦، مستدرك الوسائل ج١٠ ص٢٩٢.

سيئة في سنته حتى تحول عليه السنة، فإن زاره في السنة المستقبلة غفرت له ذنوبه. [1]

عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: ثلاث ليال من زار فيها الحسين عليه السلام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر: ليلة النصف من شعبان، والليلة الثالثة والعشرون من رمضان، وليلة العيد، أي ليلة عيد الفطر. [2]

عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال أبو عبد الله عليه السلام: من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث ليالي

---

١ الأمالي للطوسي ص ٤٨، المزار للمفيد ص ٤٣، مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨٣٠، المزار الكبير ص ٣٤٧، وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤٦٨

٢ بحار الأنوار ج ٩٨ ص ١٠١ عن مصباح الزائر

غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قلت: أي الليالي جعلف فداك؟ قال: ليلة الفطر، وليلة الاضحى، وليلة النصف من شعبان. [1]

عن الصادق عليه السلام قال: من زار الحسين بن علي عليه السلام ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له ألف حجة مبرورة، وألف عمرة متقبلة، وقضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والاخرة. [2]

١ النهذيب ج ٦ ص ٤٩، كامل الزيارات ص ١٨٠، وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤٧٥ بأختصار

٢ التهذيب ج ٦ ص ٥١، وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤٧٥، مستدرك الوسائل ج ١٠ ص ٢٩٠، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٩٠، روضة الواعظين ج ١ ص ١٩٥، كامل الزيارات ص ١٧٠، كتاب المزار ص ٥٠

عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يا يونس، ليلة النصف من شعبان يغفر الله لكل من زار الحسين عليه السلام من المؤمنين ما تقدم من ذنوبهم وما تأخر، وقيل لهم: استقبلوا العمل. قلت: هذا كله لمن زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان؟ فقال: يا يونس، لو أخبرت الناس بما فيها لمن زار الحسين عليه السلام، لقامت ذكور الرجال على الخشب. [1] [2]

---

١ قال العلامة المجلسي بعد ذكر الحديث: قال السيد: "أقول: لعل معنى قوله عليه السلام "لقامت ذكور رجال على الخشب" أي كانوا صلبوا على الأخشاب لعظيم ما كانوا ينقلونه ويروونه في فضل زيارة الحسين عليه السلام في النصف من شعبان، من عظيم فضل سلطان الحساب وعظيم نعيم دار الثواب الذي لا يقوم بتصديقه ضعف الألباب." بيان أقول على ما أفاده يكون إضافة الذكور إلى الرجال للمبالغة في وصف الرجولية، وما يلزمها من الشدة والإقدام على أمور الخير وعدم التهاون فيها.

٢ كامل الزيارات ص ١٨١، وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤٦٩، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٩٥

عن أبي عبد الله البرقي قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام ما لمن زار الحسين بن علي عليه السلام في النصف من شعبان من الثواب؟ فقال: من زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان يريد به الله عز وجل وما عنده لا ما عند الناس، غفر الله له في تلك الليلة ذنوبه ولو أنها بعدد شعر معزى كلب، ثم قيل له: جعلت فداك، يغفر الله عز وجل له الذنوب كلها؟ قال: أتستكثر زائر الحسين عليه السلام هذا، كيف لا يغفرها وهو في حد من زار الله عز وجل في عرشه؟ [1]

١ الإقبال ج ٢ ص ٧١١، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٩٨، وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤٧١ بعضه

عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، والحسن بن محبوب، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام قالا: من أحب أن يصافحه مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي فليزر قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام في النصف من شعبان، فإن أرواح النبيين عليهم السلام يستأذنون الله في زيارته، فيؤذن لهم، منهم خمسة أولوا العزم من الرسل، قلنا: من هم؟ قال: نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم أجمعين، قلنا له: ما معنى أولي العزم، قال: بعثوا إلى شرق الارض وغربها، جنها وإنسها. [1]

١ كامل الزيارات ص ١٨٠، البحار ج١١ ص٣٢، إقبال الأعمال ج٣ ص٣٣٨، قصص الأنبياء للجزائري ص٥، مدينة المعاجز ج٤ ص٢٠٩، مستدرك الوسائل ج١٠ ص٢٨٨

عن الصادق عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان، كتب الله عز وجل له ألف حجة. [1]

عن الصادق عليه السلام قال: من زار أبا عبد الله عليه السلام ثلاث سنين متواليات، لا فصل فيها في النصف من شعبان، غفر له ذنوبه. [2]

عن الصادق عليه السلام قال: يغفر الله لزائر الحسين عليه السلام في نصف شعبان ما تقدم من ذنبه وما تأخر. [3]

---

١ بحار الأنوار ج ٩٨ ص ١٠٠، وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤٧١ جميعا عن مصباح الزائر

٢ كامل الزيارات ص ١٨٠، المزار للمفيد ص ٤٤، المزار الكبير ص ٣٤٧، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٩٤، مستدرك الوسائل ج ١٠ ص ٢٨٩

٣ الإقبال ج ٢ ص ٧١٢، وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤٧١، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٩٨

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن فضل زيارة النصف من رجب وشعبان، فأورد من الثواب والأجر ما لا نهاية له ولاحد. [1]

عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الافق الأعلى: ألا زائري قبر الحسين، ارجعوا مغفورا لكم، وثوابكم على ربكم ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبيكم. [2]

---

١ مستدرك الوسائل ج ١٠ ص ٢٨٧ عن زائد الفوائد

٢ الكافي ج ٤ ص ٥٨٩، كامل الزيارات ص ١٧٩، الفقيه ج ٢ ص ٥٨٢، المزار للمفيد ص ٤٣، مرآة العقول ج ١٨ ص ٣١٩، مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨٣٠، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٩٤، مستدرك الوسائل ج ١٠ ص ٢٨٩

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال: سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام: في أي شهر نزور الحسين عليه السلام؟ قال: في النصف من رجب، والنصف من شعبان. [1]

عن عبد الله بن حماد البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل عن فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام، قال: هل تدري ما فضل من أتاه وما له عندنا من جزيل الخير؟ فقلت: لا، فقال: أما الفضل: فيباهيه ملائكة السماء، وأما ما له عندنا فالترحم عليه كل صباح ومساء، ولقد حدثني أبي عليه السلام أنه لم يخل

١ كامل الزيارات ص ١٨٢، البحار ج ١٠١ ص ٩٦، التهذيب ج ٦ ص ٤٨، مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨٠٧ المزار للمفيد ص ٤٩، إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٣٦، المزار الكبير ص ٣٤٦، الوافي ج ١٤ ص ١٤٧٤، وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤٦٦، ملاذ الأخيار ج ٩ ص ١٢٠

مكانه منذ قتل من مصل يصلي عليه من الملائكة، أو من الجن، أو من الإنس، أو من الوحش، وما من شيء إلا وهو يغبط زائره ويتمسح به، ويرجو في النظر إليه الخير لنظره إلى قبره عليه السلام، بلغني أن قوما يأتونه من نواحي الكوفة وناسا من غيرهم، ونساء يندبنه، وذلك في النصف من شعبان، فمن بين قارئ يقرأ، وقاص يقص، ونادب يندب، وقائل يقول المراثي، فقلت له: نعم، جعلت فداك، قد شهدت بعض ما تصف. فقال: الحمد لله الذي جعل في الناس من يفد إلينا ويمدحنا ويرثي لنا، وجعل عدونا من يطعن عليهم من قرابتنا، وغيرهم يهدرونهم ويقبحون ما يصنعون. [1]

١ كامل الزيارات ص ٣٢٤، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٧٣، مستدرك الوسائل ج ١٠ ص ٢٥١ بعضه

* زيارة الإمام الحسين عليه السلام:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال:

السَّلامُ عَلَيكَ يابنَ رَسُولِ الله، السَّلامُ عَلَيكَ يابنَ خاتَمِ النَّبيِّينَ السَّلامُ عَلَيكَ يابنَ سَيِّدِ المُرسَلينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يابنَ سَيِّدِ الوَصيِّينَ السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا عَبدِ الله، السَّلامُ عَلَيكَ يا حُسَيْنَ بنَ عَلِيٍّ السَّلامُ عَلَيكَ يابنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمينَ السَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَابنَ وَلِيِّه، السَّلامُ عَلَيكَ يا صَفِيَّ اللهِ وَابنَ صَفِيِّه السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَابنَ

حُجَّته، السَّلامُ عَلَيكَ يا حَبيبَ الله وَابنَ حَبيبه، السَّلامُ عَلَيكَ يا سَفيرَ الله وَابنَ سَفيره، السَّلامُ عَلَيكَ يا خازنَ الكتابِ المَسطُور، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارثَ التَّوراةِ وَالإنجيلِ وَالزَّبُور السَّلامُ عَلَيكَ يا أمينَ الرَّحمنِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا شَريكَ القُرآن، السَّلامُ عَلَيكَ يا عَمُودَ الدِّين، السَّلامُ عَلَيكَ يا بابَ حكمَة رَبِّ العالَمينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا بابَ حطَّة الَّذي مَن دَخَلَه كانَ منَ الآمنين، السَّلامُ عَلَيكَ يا عَيبَةَ علمِ الله، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَوضِعَ سرِّ الله، السَّلامُ عَلَيكَ يا ثارَ الله وَابنَ ثأره وَالوترَ المَوتُور، السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلى الأرواحِ الَّتي حَلَّت بفنائكَ وَأناخَت برَحلكَ

بأبي أنتَ وأُمِّي ونَفسي يا أبا عَبد الله لَقَد عَظُمَت المُصيبَةُ وَجَلَّت الرَّزيَّةُ بكَ عَلَينا وَعَلى جَميعِ أهلِ الإسلامِ، فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسَّست أساسَ الظُّلمِ والجَورِ عَلَيكُم أهلَ البَيت ولَعَنَ اللهُ أُمَّةً دَفَعَتكُم عَن مَقامِكُم وَأَزالَتكُم عَن مَراتِبكُمُ الَّتي رَتَّبَكُم اللهُ فيها، بأبي أنتَ وأُمّي ونَفسي يا أبا عَبد الله أشهَدُ لَقَد اقشَعَرَّت لدمائكُم أظلَّةُ العَرشِ مَعَ أظلَّة الخَلائق وبَكَتكُم السَّماءُ والأَرضُ وسُكّانُ الجِنانِ والبَرِّ والبَحرِ صَلّى اللهُ عَلَيكَ عَدَدَ ما في عِلمِ اللهِ، لَبَّيكَ داعيَ اللهِ إن كانَ لَم يُجبكَ بَدَني عندَ استغاثَتكَ ولِساني عندَ استِنصارِكَ فَقَد أجابَكَ قَلبي وسَمعي وبَصَري

سُبحانَ ربِّنا إن كانَ وَعدُ ربِّنا لَمَفعُولاً. أشهَدُ أنَّكَ طُهرٌ طاهرٌ مُطَهَّرٌ من طُهر طاهر مُطَهَّر طَهُرتَ وَطَهُرَتَ بكَ البلادُ وطَهُرتَ أرضٌ أنتَ بها وطَهُرَ حَرَمُكَ، أشهَدُ أنَّكَ قَد أمَرتَ بالقسط والعَدل ودَعَوتَ إليهما وأنَّكَ صادقٌ صدِّيقٌ صَدَقتَ فيما دَعَوتَ إليه وأنَّكَ ثارُ الله في الأرض، وأشهَدُ أنَّكَ قَد بَلَّغتَ عَنِ الله وعَن جَدِّكَ رَسُولِ الله وعَن أبيكَ أمير المؤمنين وعَن أخيكَ الحَسَنِ ونَصَحتَ وجاهَدتَ في سَبيلِ الله وعَبَدتَهُ مُخلصاً حَتّى أتاكَ اليَقينُ، فَجَزاكَ اللهُ خيرَ جَزاء السَّابقين وصَلّى اللهُ عَلَيكَ وسَلَّمَ تَسليماً، اللهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ

مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلى الحُسَينِ المَظلُومِ الشَّهيد الرَّشيد قَتيلِ العَبَرات وَأسير الكُرُبات صَلاةً نامِيَةً زاكِيَةً مُبارَكَةً يَصعَدُ أوَّلُها وَلا يَنفَدُ آخِرُها أفضَلَ ما صَلَّيتَ عَلى أحَدٍ مِن أولادِ أنبيائِكَ المُرسَلينَ يا إلهَ العالَمين.

ثم قبل الضريح وضع خدك الايمن عليه ثم الايسر ثم طف حول الضريح وقبله من جوانبه الاربعة وقال المفيد (رحمه الله): ثم امض الى ضريح علي بن الحسين عليه السلام وقف عليه وقل:

السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الصِّدِّيقُ الطَّيِّبُ الزَّكيُّ الحَبيبُ المُقَرَّبُ وَابنَ رَيحانَةِ رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيكَ مِن

شَهيدٌ مُحتَسَبٌ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه، ما أكرَمَ مَقامَكَ وَأشرَفَ مُنقَلَبَكَ، أشهَدُ لَقَدْ شَكَرَ اللهُ سَعيَكَ وَأجزَلَ ثَوابَكَ وَألحَقَكَ بالذِّروَةِ العالِيَةِ حَيثُ الشَّرَفُ كُلُّ الشَّرَفِ وَفي الغُرَفِ السَّامِيَةِ، كَما مَنَّ عَلَيكَ مِن قَبلُ وَجَعَلَكَ مِن أهلِ البَيتِ الَّذينَ أذهَبَ اللهُ عَنهُمُ الرِّجسَ وَطَهَّرَهُم تَطهيراً، صَلَواتُ اللهِ عَلَيكَ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ وَرِضوانُهُ فَاشفَع أيُّها السَيِّدُ الطَّاهِرُ إلى رَبِّكَ في حَطِّ الأثقالِ عَن ظَهري وَتَخفيفِها عَنّي وَارحَم ذُلّي وَخُضوعي لَكَ وَلِلسَيِّدِ أبيكَ صَلّى اللهُ عَلَيكُما.

ثم انكب على القبر وقل:

زَادَ اللَّهُ في شَرَفِكُمْ في الْآخرَة كَمَا شَرَّفَكُمْ في الدُّنْيَا، وَأَسْعَدَكُمْ كَمَا أَسْعَدَ بِكُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَعْلَامُ الدِّين وَنُجُومُ الْعَالَمِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّه وبَرَكَاتُه.

ثم توجه الى الشهداء وقل:

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ الله وَأنصارَ رَسُوله وَأنصارَ عَليِّ بنِ أبي طالب وَأنصارَ فاطمَةَ وَأنصارَ الحَسَن وَالحُسَينِ وَأنصارَ الإسلامِ، أشهَدُ أنَّكُم لَقَد نَصَحتُم لله وَجاهَدتُم في سَبيله فَجزاكُمُ اللهُ عَن الإسلامِ وَأهله أفضَلَ الجَزاء، فُزتُم وَالله فَوزاً عَظيماً يا لَيتَني كُنتُ مَعَكُم فَأفُوزَ فَوزاً عَظيماً أشهَدُ أنَّكُم أحياءٌ عِندَ رَبِّكُم تُرزَقُونَ، أشهَدُ أنَّكُم الشُّهَداءُ وَالسُّعَداء

وَأَنَّكُمُ الفائزُونَ في دَرَجاتِ العُلى وَالسَّلامُ عَلَيكُم وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

ثم عد الى عند الرأس فصل صلاة الزيارة وادع لنفسك ولوالديك ولاخوانك المؤمنين. [1]

عن الصادق عليه السلام بعد الغسل والاستئذان والتكبير مئة:

الحَمدُ لله العَلِيِّ العَظيمِ وَالسَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها العَبدُ الصَّالِحِ الزَّكِيِّ اُودِعُكَ شَهادَةً مِنّي تُقَرِّبُني إِلَيكَ في يَومِ شَفاعَتِكَ، أَشهَدُ أَنَّكَ قُتِلتَ وَلَم تَمُت بَل بِرَجاءِ حَياتِكَ حَيِيَت قُلوبُ شيعَتِكَ وَبِضِياءِ نُورِكَ اهتَدى الطَّالِبُونَ إِلَيكَ، وأشهَدُ أَنَّكَ نورُ اللهِ الَّذي لَم يُطفَأ

---

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٣٤١، المزار للشهيد الأول ص ١٤٢، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٣٣٦

وَلا يُطفَأ أبَداً وأنَّكَ وَجهُ الله الّذي لَم يُهلَك وَلا يُهلَكُ أبَداً، وأشهَدُ أنَّ هذه التُّربَةَ تربَتُكَ وَهذا الحَرَمَ حَرَمُكَ وَهذا المَصرَعَ مَصرَعُ بَدَنكَ لا ذَليلَ وَالله مُعزُّكَ وَلا مَغلُوبَ وَالله ناصرُكَ، هذه شَهادَةٌ لي عِندَكَ إلى يَومِ قَبضِ رُوحي بِحَضرَتِكَ وَالسَّلامُ عَلَيكَ وَرَحمَةُ اللهِ وبَرَكاتُه.[1]

تقبل الله تعالى منا ومنكم، نسألكم الدعاء.

١ مصباح الكفعمي ص ٤٩٨، البلد الأمين ٢٨٤، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٣٤١